[424] قال: ولكنها عزمة من الله أن نصبر، ثم تلا هذه الاية " ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور " (1) وأقبل يرفع يده ويضعها على صدره (2). 64 - جا: محمد بن المظفر البزاز، عن عبد الملك بن علي الدهان، عن علي بن الحسن، عن الحسن بن بشر، عن أسد بن سعيد، عن جابر قال: سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلا يشتم قنبرا وقدرام قنبر أن يرد عليه، فناداه أمير المؤمنين (عليه السلام): مهلا يا قنبر ! دع شاتمك مهانا ترضي الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك، فوالذي فلق الجنة وبرأ النسمة، ما أرضى المؤمن ربه بمثل الحلم، ولا أسخط الشيطان بمثل الصمت، ولاعوقب الاحمق بمثل السكوت عنه (3). 65 - جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن ابن فضال، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ما التقت فئتان قط إلا نصر الله أعظمهما عفوا (4). 66 - جا: الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان بالمدينة رجل بطال يضحك أهل المدينة من كلامه، فقال يوما لهم: قد أعياني هذا الرجل، يعني علي بن الحسين (عليهما السلام) فما يضحكه مني شئ، ولابد من أن أحتال في أن اضحكه. قال: فمر علي بن الحسين (عليهما السلام) ذات يوم ومعه موليان له، فجاء ذلك البطال حتى انتزع رداءه من ظهره واتبعه الموليان فاسترجعا الرداء منه وألقياه عليه، وهو مختب (5) لا يرفع طرفه من الارض، ثم قال لموليه: ماهذا ؟

_____ (1) آل عمران: 185 (2) تفسير العياشي ج 1 ص 211. (3) مجالس المفيد: 77. (4) مجالس المفيد: 130. (5) الاختباء - الاستتار، ودخول الخباء: وهو ما يعمل من وبر أو صوف وقد يكون =

_____